Distr.
GENERAL

E/CN.4/1984/70
7 March 1984
ARABIC
Original:SPANISH

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الانسان

الدورة الأربعون

البند ١٢ من جدول الأعمال

مسألة انتهاك حقوق الانسان وحرياته الأساسية في أي جزء من العالم ، مع اشارة خاصة الى البلدان والأقاليم المستعمرة وغيرها من البلدان والأقاليم التابعة

رسالة مؤرخة في ٧ آذار/مارس ١٩٨٤ موجهة الى رئيس لجنة حقوق الانسان من الممثل الدائم لهندوراس لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

تتشرف البعثة الدائمة لهندوراس لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي يوجد مقرها في جنيف بأن ترجو تعميم نص المذكرة المرسلة من وزير خارجية هندوراس الى نظيره في نيكاراغوا بشأن التصريح المنسوب الى المهندس المعماري أدولفو بيرس اسكيفيل ، الحائز لجائزة نوبل للسلم لعام ١٩٨٠ ، على مختلف الوفود (الحكومية والمنظمات غير الحكومية) المعتمدة لدى الدورة الاربعين لهذه اللجنة .

مرفـــــق

مذكرة مؤرخة في ٢ شباط/فبراير ١٩٨٤ موجهة من وزير خارجيـــة هندوراس الى وزير خارجيـــة نيكاراغـــوا

أتوجه الى سيادتكم لتوضيح الأفكار المطروحة في مذكرة هذه الوزارة رقم DSM-86 المؤرخة في ٢٥ كانون الثاني /يناير المنصرم ، والتي تجيب على مذكرتكم المؤرخة في الرابع والعشرين مـــن الشهر ذاته ، فيما يتعلق بالشكوى المزعومة للسيد أدولفو بيرس إسكيفيل ، الحائز لجائزة نوبل للسلم لعام ١٩٨٠ ، بما مؤداه ان مائتين من المسكيتوس في نيكاراغوا قد قتلوا على أيدى دورية عسكرية مـن هندوراس في نقطة على الحدود بين هندوراس ونيكاراغوا في ٦ كانون الثاني /يناير الماضي •

وكما تم ابلاغ سيادتكم في المذكرة المشار اليها ، فان سفير هندوراس في الأرجنتين قد تمكن يوم أمس من مقابلة السيد بيرس إسكيفيل ، الذى يصطاف خارج بوينس آيرس ، والذى أنكر انكارا باتـا انه قد اتهم عسكريين من هندوراس بقتل مائتي من المسكيتوس ، وأوضح أنه قد اقتصر فقط على نقـل معلومات واردة عشية زيارته لمخيم اللاجئين في موكورون ، حيث كان موظفون في الوكالات الدولية فـي الموقع قد استمعوا الى تقرير أرسلته لاسلكيا دورية عسكرية من هندوراس ، أفادت فيه ان لديهـــا معلومات عن أن بعض المسكيتوس قد توفوا على الحدود بين هندوراس ونيكاراغوا ، ولذا طلبت الدورية المذكورة حضور لجنة تحقيق •

ومضى السيد بيرس إسكيفيل قائلا ان القائد العسكرى الثاني للمنطقة ، المقدم فالدرّامـــا ، قد بين له ان القائد العسكرى للمنطقة كان يحقق فيما حدث ، وأن بامكانه منذ البداية أن يؤكـــد أن عدد الضحايا مبالغ فيه • كما أوضح الفائز بجائزة نوبل للسلم انه لم يتمكن خلال وجوده في بنما من مقابلة وزير خارجية هندوراس السيد باس بارنيكا ، بسبب انتهاء اجتماع مجموعة كونتادورا ، بغيـــة موافاته بالمعلومات المتعلقة بالأحداث المزعومة ، لكنه أحاط سيادتكم علما بها دون الاعراب عـــن أى تهمة ، بل طلب اجراء تحقيق من قبل الحكومتين ، ومعاقبة المذنبين لدى التثبت من الوقائع •

وكما يمكن لسيادتكم ملاحظته ، فان الشكوى المزعومة للسيد بيرس إسكيفيل ضد حكومـــــة هندوراس لم تكن سوى مناورة دعائية أخرى من قبل حكومة نيكاراغوا ، تفتقر الى أية حقيقة وتشبه مازعم عن اختطاف وقتل المونسنيور شلايفر في كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي • ولحسن الحظ ان الحقيقة قد تجلت في كلا الحالتين ، مما يدل على قلة ضمير حكومة نيكاراغوا في محاولاتها غير المجدية لاخفاء الواقع الذى يعيشه شعبها •

والحقيقة التاريخية هي ان الحادث الذى أرادت حكومة نيكاراغوا توريط السيد بيرس إسكيفيل فيه هو انه ، في ٥ كانون الثاني /يناير ، أغـــار عناصر من الجيش الشعبي الساندينى على الجاليـــة الهندورية في سونلايا في مقاطعة غراسياس آ ديوس ، حيث قتلوا ما يقرب من ١٨ من المسكيتـــــوس اللاجئين من نيكاراغوا • وتقدم حكومتي احتجاجها الرسمي والقوى على هذا الحادث ، وتطالـــــب بايضاحات عاجلة من حكومتكم فيما يتعلق بهذا الحادث المؤسف الذى أخذ ينتقل الى مسامع مجتمـــع البلدان الامريكية •

(التوقيع)
بينيـــدا لويـــس
وزير الخارجيـــة